

## شرح فتح المجيد | 34 | باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله

### الدنيا | د. بهاء سكران

بهاء سكران

محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول الله تعالى في الصحيح عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعيس عبدي تعيسى تعيسى ان اعطي وان لم يعطى فشكراً. ده هيساوي التكسب - 00:00:00

واذا تخشى. في سبيل الله اشتقت القدماء. ان كانت الحراسة كانت الحراسة. وان كانت اذا استاذن لم يؤذن له وان شفع شفع ارادة الانسان في عمله. فما الفرق بين هذه الترجمة - 00:01:20

لا مبجاة سينات ذنبه الواحد من ارادة الانسان بعمله اهل الدنيا قلت بينهما عموماً وخصوصاً. عموماً خصوصاً يعني كل ارادة لكل وليس العكس كل وليس العكس. يعني هناك بعض يجتمعان في مادة. وهو اذا ما اراد الانسان بعمل التزيين عند الناس - 00:02:00  
بهذا اليوم كما تقدم به كحال المنافقين او كان وجود معصية الله كبيرة من الكبائر عند ويلها وهو ايضاً بالتصنيع عند الناس عمل عملاً صالحًا للناس يعمل عمل صالح - 00:03:04

كما في الحديث تعي ساعدة الدينار او غير ذلك من الامور. التي ذكرها شيخنا صاحب تيسير العزيز الحميد. عن ابن عباس احوال يقول عن ابن عباس رضي الله عنه من المفسرين معنى قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:03:56  
واراد ان يصلى التوحيد اللهم صل في رحمة الله. وما بعدها الا عملاً من اجل الدنيا يعني الصورة دي بيضرها ان انسان يعمل عملاً صالحًا لا يلتزم رباه الا او وظيفة او - 00:04:32

شيء ينافي كمال التوحيد الواجب وليس في اصل التوحيد الاسم اكثر وقوعاً وخطر ان كثير من الناس يقع لانه اذا كنا قد تهدم ارادته تلك على كثير من واما اليوم فقد يعلم الله في عمل ونعم - 00:05:06

والمؤمن كلام مهم جداً للامام الحرام ابن عبدالسلام احنا عندنا ايه الباب ده كلياته الحديسة للقسم ان كل عمل لن يفتر به وجه الله فهذا موضوع عاصر ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصاً ابتدأ به - 00:05:45

النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله لا يتعلم الا ليوصي به عرضاً للدنيا المجيد عرض الجن وكذلك وفي نفس الوقت ورد عندك نتيجة شرعية في دروس على ان حديث ابن حسين الشیخ الالباني - 00:06:19

كان النبي عليه الصلاة والسلام الا حسد امر فافزع عليه الصلاة ارحنا بها طيب صح؟ وعندك حديث من قتل فتياً او من قتل مسلماً فله ايه؟ سبباً من اراد ان يبسط له في رزقه ينسى له في اثره فليصل رحمه. رحمه - 00:06:57

وحادي و تستغفروا ربكم انه كان غفاراً السماء عليهم مدراراً اعلم ان لا اله شرك و تشريف مع الله تعالى. وهو وجوب للمعصية والاثم في العبادات يجب ان يعلم العمل المأمور به المتقرب به الى الله تعالى. ويغسل به وجه الله تعالى ويقصد - 00:07:29

توصل اليه مفعول او ينتفع به فهو يشرف الناس. وتعظيمه بيقولوا يعني الانسان يعمل الاعمال الصالحة ويبتغي معها ايضاً من صالح لذلك اذا كان منصوص عليه لتحصيل طاعة الله ويحصل ولا يحرم عليهم اي شيء - 00:08:13

لان الله جعل له هذا الامان وعايز يقاتل عشان الناس شجاع وهلرأيكم اليوم حرام؟ وقبل ما يجي تحصيل السباباً والصياغ. وهو خير والسلاح من جهة اموال العدو مع انه قد شرف هذا الفيديو بجد - 00:08:52

وفي نفس الوقت ان يتلمس مالاً او يوسف وامه وقد ذكرت حجه واشتركت في حجه. ليس عليه جراح حتى وكذلك هم الاصابة بما

صح جسده. او يحصل له ثواب الله من الامراض. التي يناجيها الصوم - [00:09:39](#)

والله عز وجل في صومه بل امر به صاحب الشرع. قال صلي الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع فليتزوج واحد عريض  
يدفع عنه تلمه العزور وعدم وجود الزوجة فدله عن ايه؟ عن الصلاة - [00:10:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فهذه الاراء التي لا يذكر فيها عظيم الخير بل هي تشيرك امور من المصالح فمن قد تنقص الاجر. لأن  
العبادة اذا تجبرت عنها زادت اجره وعظم. تصورنا - [00:10:58](#)

حاجة اسمها مباح واحد يقول قوله تعالى اعمال المسلمين. اولئك الذين ليس لهم في البلاد نعمة وقيل لعقبانية اليهود والنصارى  
وقيل في اهل القبلة وقيل في المشركين من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الوقف اليه اعمال الرسول - [00:11:33](#)

آآ ان من فعل هذا مش كده كيف نستعين ذلك؟ بالحق. من ليس مزيانة بيقول الا الله سبحانه وهو الله. واخبر بحقوق عمله. فاذا لم  
احفظ عمليه وهو لم يبقى فان كان معهم ايمان لم يلقي - [00:12:49](#)

حياتك كلها وزينتها بل اراد ان الله والدار الاخرة لم يثبت هذا للناس في عمل الحرام ونجهد بالايمان من القلوب جميعا. وحتى ولو  
فالايمان الايمان ازاي هتقوم الليل في حق المؤمن - [00:13:55](#)

وصديقتنا يقع بين المؤمن يحبط من عمله كله ما اراد به الحياة الدنيا وزينته يذكر الله. اه شهادة الشهادة ايه دي من الخلود. وهكذا  
كل عمل عملته يريد به النار - [00:14:25](#)

مسألة تانية او هي قريبة من هزا الامر وتوضي. وطلبوها ان يجنب النار. له فمنزلة من قلبه اصل غربا في الجنة. صح كده وده بيحل لك  
المشكلة. ايه هنا اللي يخلينا نقول ان المسلم يدخل في هذه الآية؟ التحقيق - [00:15:01](#)

الشيخ سليمان في كتابه العزيز السلف رضي الله عنهم وسيلة يليق بالصحة والسرور في المال وهم في هذا لا يمارسون يعني لا  
يرقصون هذه الآية الاخرى في سورة الاسراء من كان يريد العاجلا - [00:15:31](#)

عنجد له فيها ما يشاء لمن يريد. لذلك شكرنا وخلق من كانت الدنيا همه وطبيته ونيته جازاه الله الحسنات في الدنيا. ثم واما ثم  
حديث ابي هريرة حديث طويل وهو في ان اول ثلاثة - [00:16:33](#)

وكان عدة مرات ليه؟ لأن الحديث ده حديث آآ مفزع. اول ما تصعد منه القرآن والشريحة التي قتلت في كل واحد من هؤلاء يسأل  
عنه يولي في عمله يقول اردت - [00:17:21](#)

وتقول له الملائكة فدي مسألة مهمة جدا الانسان ممكن يأتي بحسنات كيجيني ولكن يجعلها الله عز وجل هباء منثورا فعشان كده  
ممكن عمل حقيقي او صديق او طويل يعاصره قليل - [00:18:23](#)

والعمل يا ترى عشان يصل للمرحلة دي والحرف عشر حسنات لما يقول هو سئل هنا المصلون رحمه الله في البداية عن السلف  
وجميعا مما يجعله الناس اليوم ولا يعرفون معه. فلذلك - [00:19:00](#)

العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس من صدقة وصلة واحتسابا الى الناس وقد هم يروحو الانسان هو يتركه خالصا لله. لكنه لا  
يريد سروته في الاسلام ابني اريد ان اجازه الله بحفظ الغد والتنمية - [00:20:05](#)

وليس له في الاخرة من نصبيه وصافي يبدأ العمل خالصا لله ابتغاء وجه الله ثم بعد ذلك اللي هي عمل ويشهه معهم في الدين انه  
عايز بقى ربنا يحفظ له عياله ويحفظ له ايه - [00:20:31](#)

يقول وتجديد القصد لله سبحانه وتعالى. الكلام بتاع ايه لكنه لم يقسم بها وجه الله انما انتصر بها لم ينزع بها من الدنيا حلوة وكده  
معزز ان يعمل اعمالا صالحة. يفصل دينه. ما له؟ مسل ان يحج - [00:21:15](#)

يأخذه او يهاجر او يدرى من اجل المؤمن وقد ذكر الذكر ايضا هذا اليوم في تفسير هذه الآية. وكما يتعلم الرجل من اجل مدرسة اهله  
عندهم مدرسة الحديث اول حاجة - [00:22:21](#)

ليس الا بقصد الزواج. وليس الا بقصد اصابة الآية؟ الدنيا. فهجرته الى ما هاجر خلصنا ما لو ش غير له اجر. اول مرة فقط اللي  
بيشتغل مهنة من ضمن مصالح عمل المسلمين - [00:23:00](#)

ويجعلون له واكلا ورزقا عليها. وهو ينوي بذلك التقرب. لكن يحرم عليه انه يعمل هذا العمل خلاص كده بقى هو جاي يصلی وباذن الله تقسم المسلمين ايها يكفي نفسه لكن لازم يبقى المقصود تبعا وليس مقصود ايه؟ ابتدائي. ما هو قصدہ لاقامة هذه الشاعر -

00:23:51

تمام النوع الرابع ان يعمل طاعة الام مخلصا في سريره لكنه على عهده يكفره خمسية سنة وارد جدا انه من صلاة الصبح او يصوم اول ما تشكر ربنا قال الحمد لله -

00:24:46

لكنه على عمل ويمنع قبول العظام يقع المقيم على عمل شرعی والعیاذ بالله ولا يتخلی عنه الاسلام التفسیر طیب وتقام عليه فان اصر على لن ينفعه ثم قال بقى ان يقلد اعلى الرجل الصلوات الخمس و Zakat الصوم والحج ثم بعد -

00:25:22

ان يحج بعضهم لله ثم يحج بعده من اهل الدنيا واحد وقبل الله منه ذلك في كل عمل حسنين وافضل بعضهم القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة خمس. ويُسكت عن صاحب الشیخ عن صاحب الشهیدین -

00:26:29

عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم تعسف دینار تعس عبد عیسی فرصة في سبیل الله معنی کلمة تعس يعني عندهم وحرست المصادق -

00:27:00

يبقی فارس فيها الحج قلت لهم اللي هم نحن ايه جبنا عبد يعني اللي يخضع له اللي يكون تابع له سماه عبدا له لكونه هو المقصود بعمله تكون متوجه لغير الله -

00:28:00

نقص بالتوقيف وليس القول ليس عنده خليسا وهي نوع من سوداء معلبة الخلية اللي هي زي القوم يعني خلي بالك دلوقتی اللي هیبقي کل حاجة في الموضة والالتزامات من تناقض -

00:28:50

سيطر على وسمعت به النبي عليه الصلاة والسلام حط زيها بقى البویضات دي كلها كل من تعلق بشيء متعلقا زائدا. اثر على فصله او تعسی ولا بتخس انتكس انقلب على رأسه وده يسمی دعاء الخیر -

00:29:28

واذا شئت يعني اذا اصابته شوكة فلم تخش يعني فلا استطاع ان يخرجها منه حين هو في عالم رحمه الله فسماه النبي صلی الله عليه وسلم وعبد القطیفة وعبد الخبیثة -

00:30:06

وذكر فيه ما هو دعاء وهذه الحالة اذا اصابه شرط لم يخرج منه ان يفلح لكونه فارس فلا مال مطلوب ولا تخاف شر من عندكم وهذه حال من عبد المالک -

00:30:37

اهم حاجة ارتکاب اهم حاجة کم حاجة اهم حاجة يبقى هي دیت اللي بعده ده نوع من قد يصل الى الشرک الالکبر. اذا كان ده هیحکي له على الكفر تخیل واحد مسلا -

00:30:59

هنطلب منه الكفر زي مسلا المحارب الدينی محارب الاسلام او هو اه يصحح ملة اهل الباطل اهل الایمان مقابل عجزا وهكذا موجودة مصر الدنيا والآخرة كان مصر يدخل في الاسلام. فإذا انتجت فيه خير وانجبت امرأته ولدا وآآ انتجت ابنه قال هذا -

00:31:37

قلت المعطي رمل وان منع رأسهم مش تابع لرضى ربنا تابع لتحصیل المال او تحصیل الخمیصۃ او تحصیل یقول يقول كما قال تعالی ومنهم من یلبسک في الصدقات فان اعفوا من ربک وان لم یعطوا منها اذا -

00:32:42

وسخطوه لله. وهكذا حال من كان متعلقا او صورة ونحو ذلك من نفسه حصل له صخرة فهل بعقل ما یهواه من ذلك؟ وهو رقیب له هو رزق القلب شوف القلب ده -

00:33:14

في واحد كل واحد صاحب الشئون كل واحد یشوف قلبه مقسوم اللیل کان یقول من حبسه والمقصود والمرسوم سوف یقول فما استوقف القلب واستعبدہ فهو عبده الى المیقات. وهكذا ايضا قادم منه. فان الذي یستعمله ویسائله -

00:33:38

وهذه الامور عندما یطلب من الله ونور الله اليه فيه. فيكون المال عند امه صمتا جدا یلخص لك ايه؟ افضل منه ان لن يكون وسیلة وسيكون المال عنده یستعمله في حاجته بمنزلة ایمانه الذي یركبه وبصوته یجلس عليه -

00:34:14

ويود ان یستعبدہ فيكون ملوعا. الالمان یتحول من كل ابا ییحصن بها من شأنه ما یتحولش ولمحرك ويولد الدوافع ومنها ما لا

يحتاج اليه العبد الطعام لا يعلق قلبه بها - 00:34:48

يفهم الخطأ الواقع في كثير من علامات المجد والمحبة لله. في الطلبة كل محاولة في الواقع هو اللي بيقصدهم من حيث ومنها ما لا يحتاج اليه العبد وربما صار مستعيناً ومعتمداً على غير الله فيه - 00:35:17

صلح لا يبقى معه حقيقة العبودية لله ولا حقيقة بل فيه شعبة من العباد وبين الله. وشعبة من التوكل على ولی الله وخذلوا في حق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تعيس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد خميساً تعس عبد الخميس - 00:35:53  
فكل واحد فينا موجود بيعمل ايه ؟ عملية فحص شاوي كده لقلبه ما الذي يكسب قلبه ويأخذ بالله من العلامات اللي انا اساساً حقها ولو طلبها من الله فان الله اذا اعطيك ايهاه. وان العبد لله صحيح - 00:36:23

وانما عبد الله الحق لن يرضي الله عز وجل ويصلاحه ويصلح الله. ويحب من احبه الله ورسوله. ويوجد منكم ما احبه الله ورسوله. ويواли اولياء الله وهذا الذي استقبلني - 00:36:54

الكلام مبخس جداً لمعرفة حديث طوبى للعوده طوبى لاسم الجنة وبه اسم شجرة عظيمة في الجنة. حديث صحيحة واحاديث ولكن كثير منها شواهد صغيرة في سبيل الله في سبيل الله - 00:37:15

اشعرت واقصر ومدعم بالالتزام والتسلیح المدح هنا مدح للشعب والمدح بعباده الشعر في حد ذاته مش موجود بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل في روحه فقال اما يستعذ بالغسل ايه ؟ ولما قال له - 00:37:55

فنل على ان الشعر كده مش ناقص في حد ذاته انما ايه اللي انت حته اذا كان ده اثر للعبادة. عبادة شغلته عن هذا الامر بالضبط زي ما بيقولوا فيهم الصاد - 00:38:30

البزازة معناها ايه يعني الانسان لكن وعدم ما يؤذن الناس ان الله يحب ان يرى اثر نعمة طيب اشعرت رأسه مدبرة الخدمات. يعني ايه اقدمه اصحه الله من جراء مهم جداً لهذا الرجل المادي - 00:38:54

اقامة الحراسة كانت الحراسة الحراسة ان هو يحبس الجيش وفي الحراسة في سبيل الله ودائماً اقل اهمية صح ؟ طيب الاهم هو اللي لا يهمه انتظروا الحراسة وان كانت الساقية كانت الساقية - 00:39:46

بيحسبوا ايه ؟ يسبوا ما سقط من متاع. المتخلف اللي ودي برضو نسب المهمة صاحبة الشغل. مش للمقدمين يعني ايه خلاص ؟ يقلد نفسه في صالح الرجال. وكل مقام يكون فيه ان كان ليلة ونهار رغبة في ثواب الله - 00:40:21

قال ابن الجوزي وهو خال الذكر لا يقصد سموه يقول او يستأذن ان يؤذن له يعني يستأذن عن لانه لا شأن له عنده ولا منزلة ولا يهمه ذلك وان شفع لا يشفع يعني الا وان شئت الحاجة - 00:40:57

الى ان يشفع في امر يحبه رسوله شفاعاً. ليه مع ان الله عز وجل وعشان كده ميزناش كثيراً التقييم النسبي مش نافع قوي يعني سيدنا ابراهيم قالوا سمعنا فتى - 00:41:38

يخطبهم يقال لهم واحد كده اسمه امي سلبي جداً مخدوعة فلان التقى فلان الصالح فلان العالى الشيخ محمد صالح المبجy اسمه اه الشیخ الشهوة الخطيرة حب الناس. وده من امراض العباد والعلماء - 00:42:08

فممکن واحد يقع نفسه من شهوات المال والنساء والقبور ولكن تأسيره نفسه يعني يسقاهم الشيطان من بين الایه ؟ كل الرياسة الجميلة فائقة اللي ارسل بها كان من المحدثين العباد الزهاد - 00:42:59

تبين له من كل سالم آآآ فكان مجاور للحرب. يعني ده مجاور للحرب يعني ايه ؟ يعني سهل للحرف والخروج ده من العلماء المحدثين الفقهاء المجاهدين المنصفين ان يدخلوا طبعاً هنخوش بقى ايه - 00:43:33

لاغادة الحرميين او ابصرتنا لعلمت انك في العبادة الاعلى من كان يعطو قلبه بالمعيد كل صديق او كان يمسك في وقته فخدوله يوم الصبيحة تتبع ريح العبيد لهم ونحن عديم لله سبحانه وتعالى - 00:44:03

ونحن عابرون يخرج عنا من ايه ولقد اتنا بمقابل بيننا قوله صلى الله عليه وسلم قول صحيح صادق لا يستوي الخالق لا يستوي الله خيراً. انت كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد الميت - 00:44:33

ثم قال وطلب العلم وحده بالحديث قال تحدسنا الموصول بالمعتمر عن ابي صالح وعن ابي هريرة قال يا رسول الله علمني عملا لا يجوز صلاة المجاهدين في سبيل الله. فقل هل تستطيع ان تصلي فلا تخلو وتصومك لا تفطر - [00:45:06](#)

وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضع من يستطيع الري ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان فرس المجاهد ليستنى يعني يعلم في يعني في حقه - [00:45:42](#)

فيكتب لهم ذلك حسنات تصوّري ان يرزقني في مسائل المسألة الاولى من كان يريد الحياة الدنيا والزينة المسألة الثانية تفسير آية هو وايضاً بآية سورة الاسلام المسلم لكونه مسألة تفسير ذلك اليوم اعطي رؤيا وان لم يعطى صاحبه. اعماله - [00:46:01](#) معلقة بهذه الاشياء مرتبطة بالله. مع قول الله سؤال بتلك في سبيل الله بشكل عام - [00:47:15](#)